

## دليل جديد .. التستر على المجرمين سياسة ممنهجة للنظام السعودي

### التغيير

ينتهج نظام آل سعود سياسة ممنهجة للتستر على عناصر ومسؤولين مجرمين في النظام ارتكبوا جرائم إنسانية.

وتعد جريمة قتل الصحفي جمال خاشقجي، داخل سفارة بلاده بمدينة إسطنبول أكتوبر 2018، أحد الدلائل الرئيسية على تستر النظام على القتلة المجرمين.

وفي حادثة جديدة، استكمل مواطنة إلى الملك سلمان بن عبد العزيز ونجله محمد بن سلمان، قتل جهاز المباحث الجنائية، ولدها، دون تشكيل لجنة تحقيق أو القصاص من المتهم الرئيسي.

وقالت الأم في مقطع فيديو: إن القاتل معروف وهو أحد عناصر البحث الجنائي، وهو حر وطلبي لم يخضع للمحاكمة ولا العقاب.

وناشدت الوالدة المكلومة الملك ونجله محمد بأخذ "حق ولدها" بالقصاص من القاتل، مشيرة إلى أن "البحث الجنائي" يحاول الالتفاف على الجريمة وتفاصيلها.

وأشارت إلى أن "البحث الجنائي" تعمد تعذيب نجلها بشكل فظيع، كما تعمد الجهاز ذاته، محاولة ترهيب الشاهد الوحيد على الجريمة.

وتساءلت: "لماذا يفعل نظام آل سعود هذه الجرائم؟".

وأكدت أن معاناتها مستمرة منذ عام، وتحاول المؤسسات الحكومية تجاهلها، مجددًا: "أنا أم وأبغى حق ولدي".

وعقب تداول مقطع فيديو الأم، تداول مغردون هاشتاق عبدالله\_مقتو\_للشفاء وسط مطالبات بالقصاص من القاتل.

وسبق أن نددت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية بتستر محمد بن سلمان على المجرمين القتلة أمثال المستشار السابق في الديوان الملكي سعود القحطاني.

وقالت الصحيفة إن بن سلمان لا يزال يرفض طلب أمريكا بتسليم المجرم القحطاني إلى العدالة، ولا تزال جثث ضحايا بن سلمان تتراكم، طالما يفلت القتلة من العقاب والمحاسبة الدولية.

وجاء في مقال لرئيس تحرير الصحيفة: عندما اختار الرئيس جو بايدن في فبراير عدم تحويل بن سلمان المسؤولية عن مقتل الصحفي جمال خاشقجي على الرغم من استنتاج وكالة المخابرات المركزية بأنه وافق على العملية، كنا من بين أولئك الذين حذروا من أن النتيجة ستكون المزيد من الضحايا.

للأسف، لقد ثبت صحة ذلك. قيل قرار بايدن، أطلق نظام آل سعود سراح العديد من السجناء السياسيين، بينهم مواطنان أمريكيان وناشطة بارزة في مجال حقوق المرأة.

منذ مارس الماضي، حكمت على ثلاثة نشطاء آخرين على الأقل بالسجن لمدد طويلة وفتحت تحقيقات مع آخرين.

وخلص تقرير حديث لـ هيومن رايتس ووتش إلى أن "قمع المعارضين ونشاطه حقوق الإنسان والنقد المستقلين لا يزال قائماً بكمٍ قوته" في المملكة.